

¹ وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ تَرَلَبَ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ
وَأَكَلَتِ الْمُخْرَقَةَ وَالذَّبَائِحَ، وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ.² وَلَمْ
يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ
بَيْتَ الرَّبِّ.³ وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْطُرُونَ عِنْدَ ثُرُولِ
النَّارِ وَمَجْدُ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ، وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى
الْأَرْضِ عَلَى التَّلَاطِ الْمُجَرَّعِ، وَسَجَدُوا وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ
صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.⁴ ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ
دَبَّحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ. وَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ مِنَ
الْبَقَرِ، اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَمِنَ الْعِزَمِ مِئَةً وَعِشْرِينَ
أَلْفًا، وَذَسَّنَ الْمَلِكُ وَكُلَّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ.⁶ وَكَانَ الْكَهَنَةُ
وَإِفْيِينَ عَلَى مَحَارِسِهِمْ، وَاللَّاهُوتُونَ بِآلَاتِ عِثَاءِ الرَّبِّ
الَّتِي عَمِلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِأَجْلِ حَمْدِ الرَّبِّ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ
رَحْمَتُهُ حِينَ يَسَبِّحُ دَاوُدُ بِهَا، وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَابِ
مُقَابِلَهُمْ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ.⁷ وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ
الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُخْرَقَاتِ
وَسَخَّمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي عَمِلَهُ
سُلَيْمَانُ لَمْ يَكْفِ لِأَنَّهُ يَسَعُ الْمُخْرَقَاتِ وَالتَّقِدِمَاتِ
وَالشَّحْمَ.⁸ وَعَبَّدَ سُلَيْمَانُ الْعِيدَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبْعَةَ
أَيَّامٍ، وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَجُمْهُورٌ عَظِيمٌ جَدًّا مِنْ مَدْخَلِ
حَمَاةَ إِلَى وَادِي مِصْرَ. وَعَمِلُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافًا
لأنَّهُمْ عَمِلُوا تَذْنِيبِينَ الْمَذْبَحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَالْعِيدَ سَبْعَةَ
أَيَّامٍ.¹⁰ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ
صَرَفَ الشَّعْبَ إِلَى خِيَامِهِمْ قَرَجِينَ وَطَيَّيَ الْقُلُوبَ
لِأَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَهُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ
وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ.¹¹ وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَنَى
الْمَلِكُ. وَكُلُّ مَا خَطَرَ يَتَالِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ
الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ.¹² وَتَرَأَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا
وَقَالَ لَهُ، قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ، وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي
بَيْتَ دَبِيحَةٍ.¹³ إِنْ أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ، وَإِنْ
أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ الْأَرْضَ، وَإِنْ أَرْسَلْتُ وَبًا عَلَى
شَعْبِي، فَإِذَا تَوَاصَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ
وَصَلُّوا وَطَلَّبُوا وَجْهِي، وَرَجَعُوا عَنْ طُرُقِهِمِ الرَّيْبَةِ فَإِنِّي
أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأَبْرِئُ أَرْضَهُمْ.¹⁵ أَلَا
عَيْنَايَ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأُذُنَايَ مُصْغِيَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا
الْمَكَانِ.¹⁶ وَالْآنَ قَدْ اخْتَرْتُ وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِيَكُونَ
اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقُلُوبِي هُنَاكَ كُلَّ
الْأَيَّامِ. وَأَنْتِ إِنْ سَلَكَتِ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ،
وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي

وَأَحْكَامِي،¹⁸ فَإِنِّي أُبَيِّتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ
 أَبَاكَ قَائِلًا، لَا يُعْدِمُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَّطُ عَلَى
 إِسْرَائِيلَ.¹⁹ وَلَكِنْ إِنِ انْقَلَبْتُمْ وَتَرَكْتُمْ قَرَائِصِي وَوَصَايَايَ
 الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ، وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى
 وَسَجَدْتُمْ لَهَا،²⁰ فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ
 إِنِّيَاها، وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَطْرَحُهُ مِنْ
 أَمَامِي وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَهَرَاءً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ.²¹ وَهَذَا
 الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مُزَيَّنًا، كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ،
 لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا
 الْبَيْتِ؟²² فَيَقُولُونَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ
 الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِإِلَهَةٍ أُخْرَى
 وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ.